السؤال

لدينا مريض بالكلى وقرر له زراعة كلية وقد طلب شخص مقابل كليته مبلغ 50 ألف ريال، فهل هذا جائز؟

الإجابة المفصلة

" تجوز زراعة الكلية لمن اضطر إليها إذا تيسرت بطريقة مباحة، ولا يجوز للإنسان أن يبيع كليته أو عضوًا من أعضائه لأنه قد جاء الوعيد في حق من باع حرمًا فأكل ثمنه ، وبيع العضو يدخل في ذلك لأن الإنسان لا يملك جسمه وأعضائه . ولئلا يكون ذلك وسيلة إلى المتاجرة بالأعضاء - هذا الذي يظهر لي . ولئلا يؤدي ذلك إلى الاعتداء على الضعفة من الناس وسرقة كلالهم طمعًا في المال ."

" المنتقى من فتاوى الشيخ صالح الفوزان " (3 / 62)